

إجراءات تحليل الكتب المقررة
مجموعة مقالات باللغة الإنجليزية (ترجمة)
Conducting a Textbook analysis
Data collection and analysis

لماذا يعتبر تحليل الكتاب المقرر أمراً مهماً ؟

ترجم الكتب المقررة المدى والتتابع الخاصين بمنهج روجع وخطط بدقة ،
ترجمه في مجموعة من الدروس القابلة للتطبيق .

كما أن الكتب المقررة تعتبر الوسيلة الأولى التي يقوم المدرسون من خلالها
بتحديد أنشطتهم التعليمية ، علاوة على ذلك فإن معظم المفاهيم والمحتويات
التي يقدمها المعلمون في المدرسة ويدرسونها تعتمد بدرجة كبيرة على تلك
الكتب .

● ماذا يعكس تحليل الكتب المقررة ؟

● أو بتعبير آخر ماذا يعني تحليل الكتب المقررة ؟

يعني تحليل الكتب المقررة ما يلي :

١- يحدد تحليل الكتب المقررة مدى تضمين المدى والتتابع المخطط
والمحدد له مسبقاً في المقرر .

٢- يعكس تحليل الكتاب المقرر المهارات التي يحتاج الأطفال أن
يتعلموها ويسيطروا عليها بكل مستوى دراسي .

٣- يعكس - أيضاً - تحليل الكتاب المقرر القيم والثقافة السائدة في
المجتمع المعين ولدى الناس الذين يعيشون في هذا المجتمع .

٤- كما يعكس تحليل الكتب مدى ملائمة المستوى المعرفي للتلاميذ في المستوى المعين .

٥- يعكس تحليل الكتب مدى الصدق المرتبط بالموضوعات المقدمة وتحديد مدى قيمة المعلومات المقدمة للواقع المعاش "Durable" .

٦- يعكس تحليل الكتب - أيضاً - مدى السهولة التي يمكن أن يستخدم بها كل من المعلمين والتلاميذ الكتاب .

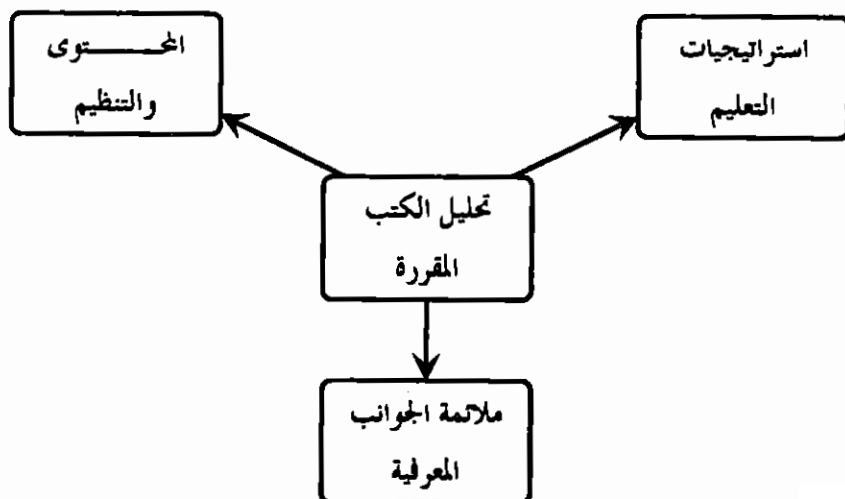
٧- وأيضاً يعكس هذا التحليل السهولة التي يمكن أن يستخدم بها الكتاب من الناحية البصرية (جمال الطباعة) .

٨- وأيضاً يعكس تحليل الكتب المقررة مدى الجاذبية التي يتمتع بها إخراج الكتاب .

٩- وأيضاً يبين تحليل الكتب الأنشطة التعليمية المستخدمة التي تعكس الأنشطة التعليمية التي تبني على مستويات القدرات المعرفية للتلاميذ .

١٠- وأخيراً يبين تحليل الكتب مدى خلو الكتب من الانحياز لطائفة معينة أو لجنس معين ، ومدى خلو الكتاب من التمييز العنصري والعربي والديني .

ويمكن تلخيص الجوانب التي تحلل في الكتب المقررة في الرسم التالي :



ما جوانب التحليل في الكتاب المقرر ؟

تمثل جوانب التحليل في الكتاب المقرر فيما يلي :

- ١- المحتوى والتنظيم .
- ٢- إخراج الكتاب .
- ٣- المحتوى ومدى موضوعيته أو تحيزه .
- ٤- مناسبة المحتوى المعرفي .
- ٥- دليل المعلم والمواد المساعدة المضافة إلى المقرر .

أولاً : الاعتبارات المطلوبة للمحتوى والتنظيم :

- ١- يواجه هذا المحتوى والتنظيم الأهداف العامة والخاصة بالمنهج .
- ٢- يقدم برنامج الدراسة صورة منتظمة ومتتابعة .
- ٣- يقدم معلومات صحيحة .
- ٤- يقدم معلومات واضحة ودقيقة .
- ٥- كذلك يثير دافعية التلاميذ ويجذبهم للمحتوى .
- ٦- يثير التفكير الناقد لدى التلاميذ .
- ٧- يستخدم استراتيجيات التعلم الفعالة .
- ٨- يواجه بكفاءة التنوع في قدرات التلاميذ .
- ٩- يزود التلاميذ بمراجعة شاملة وتعزيز للمهارات السابقة .
- ١٠- يزود بوسائل تساعد على قياس سيطرة التلاميذ على المحتوى .

ثانياً : الاعتبارات المرتبطة بإخراج المقرر :

- ١- ينبغي أن يكون حجم الكتاب والألوان المستخدمة مناسبة للاستخدام في حجرة الدراسة .
- ٢- يجمع الإخراج بين المرونة والبقاء لفترة معقولة .
- ٣- ينبغي أن يكون ورقة الطباعة جيد ومناسب ولا يبلي بسرعة .

- ٤- وأيضاً ينبغي أن يسمح لإخراج الكتاب بالرؤية الواضحة والتمييز بين الأحجام والألوان المستخدمة .
- ٥- جاذبية الصفحة المطبوعة واستخدام لبعض البطاقات أو ما يسمى بالصناديق الورقية Boxes .
- ٦- استخدام العناوين الأساسية الخاصة بالفصول .
- ٧- تسجيل المراجع والكشافات Index وقوائم الفهرس والملاحق .
- ٨- التنسيق في الإخراج (بين الألوان وبين أحجام الطباعة وبين الطول والعرض) .
- ٩- استخدام الرسوم والصور والخرائط والجداول .
- ١٠- تذييل كل فصل بالأسئلة والأنشطة المناسبة .

ثالثاً : اعتبارات ينبغي مراعاتها في اختيار الموضوعات :

- ١- ينبغي أن تترجم الموضوعات المختارة وجهات النظر المختلفة والقضايا الجدلية .
- ٢- ينبغي أن تتصف المعلومات المقدمة بالصدق وأن تُصاحَب بالأدلة التي تثبت دقتها .
- ٣- ينبغي أن يترجم المحتوى التنوعات المختلفة للمجتمعات والثقافات والأعراق واللهجات المختلفة والتاريخ .
- ٤- ينبغي أن يقدم المحتوى المجموعات الصغيرة بإيجابية وموضوعية .
- ٥- وأخيراً ينبغي أن يحتوي المقرر على ما يرتبط بالمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة .

رابعاً : اعتبارات ينبغي مراعاتها في مناسبة الجانب المعرفي :

- ١- ينبغي أن يكون الكتاب المقرر في مستوى مناسب لقدرات التلاميذ القرائية .

٢- ينبغي أن يعتمد التعلم اعتماداً كبيراً على ما تعلمه التلاميذ بالفعل باعتبار أن هذا (ما يعرفه التلاميذ) مقدمة طبيعية لتحصيل المهارات الجديدة والمعلومات .

٣- ينبغي أن يساعد التلاميذ على أن يكون لديهم إطاراً مفاهيمياً جيداً للسيطرة على التعلم .

وهناك ثلاث مراحل للتعلم :

أ - مرحلة ما قبل العمليات .

ب - مرحلة العمليات الحسية .

ج - مرحلة العملية الرسمية أو التنظيمية .

خامساً : اعتبارات ينبغي مراعاتها في دليل المعلم :

ينبغي أن تتوفر في دليل المعلم الأمور الآتية :

١- السهولة في الاستخدام .

٢- يعطي إجابات للأسئلة التي بالكتاب المقرر .

٣- يزود معلومات إضافية فوق التي بالكتاب .

٤- يزود باستراتيجيات تعليمية مختلفة .

٥- يزود بأفكار خاصة بالدفاعية والأنشطة المستدامة .

٦- يزود المعلمين بأساليب التقويم .

٧- يزود المعلمين بقائمة مراجع وبفهرس لمحتويات الدليل .

٨- يزود المعلمين - أيضاً - بمواد مطلوبة للدروس المقدمة في الكتاب المقرر بهدف الإثراء والتنوع .

٩- يقترح الدليل قراءات أكثر للدروس .

* * *